خطاب الله اي كلامه النفسي الازلي المسمى في الازل خطابا حقيقة على
الاصح كما سياتي المتعلق بفعل المكلف اي البالغ العاقل تعلقا معنويا قبل
وجوده كما سياتي وتنجيزيا بعد وجوده بعد البعثة اذ لا حكم قبلها كما
سياتي فيتناول الفعل القلبي الاعتقادي وغيره والقولي وغيرها والكف
والمكلف الواحد كالنبي صلى الله عليه وسلم في خصايصه والاكثر ثم
قال الخطاب المذكور يدل له الكتاب والسنة وغيرهما وخرج بفعل المكلف
خطاب الله المتعلق بذاته تعالى وصفاته وذوات المكلفين وصفاتهم
والجمادات كمدلول الله لا اله الا هو خالق كل شي ولقد خلقناكم ويوم
نسير الجبال **قوله** الدين هو بالكسر الجزاء والاسلام والعادة والعبادة
والمواظب من الامطار واللين فيها والطاعة والحساب والذل والدعا
والقهر والغلبة والاستعلا والسلطان والملك والحكم والتدبير والتوحيد
واسم لجميع يعبد الله به والملة والورع والمعصية والاكراه ومن الامطار
ما تعاهد موضعا ... ما لخصه بعضهم من القاموس وبفتح الدال ما له اجل
والموت وكل ما ليس حاضرا والعطا الى اجل والاخذ اه والمراد الثاني
من القسم الاول **قوله** من الكتب اي ماخوذ وملتقط من الكتب المعتمدة
قوله معتمدا الخ اعلم ان الذي اعتمد عليه كلام الشيخ الكردي في
فوايده المدنية ان الذي يفتي به كل من لا ترجيح عنده كلام الشيخين
الشيخ احمد بن محمد بن حجر الهيتمي والشيخ محمد بن احمد الرملي اذا اتفقا
فان اختلفا فاهل اليمن وحضرموت وسواحل رجاوة وبعض
الحجاز يقدمون ابن حجر وغيرهم الرملي والمقدم في الفتوى به من كتب
ابن حجر التحفة ففتح الجواد فالامداد فشرح مسايل التعلم لبا فضل ثم الفتاوى
فشرح العباب ومعتمد كتب الرملي النهاية ويقدم كلام الشيخين
النووي والرافعي على غيرهما ولا يخالف الا في ما اتفق متعقبوهما على انه
سهو منهما او من احدهما اي بذلك فان اختلفا فيقدم النووي والمقدم
من كتبه ... التحقيق فالمجموع فالتنقيح فالروضة فالمنهاج
... شرح مسلم فتصحيح التنبيه فنكته من اول تآليفه وما
... كتبه مقدم على ما اتفق عليه الاكثر منها وما كان

منه على قوله ان الذي يفتي به كل من لا ترجيح عنده

في بابه

في بابه مقدم على ما كان في غير بابه ثم قال فيها ومما ينسب النووي فيه الى
السهو ما قاله في التحقيق ونقل تصحيح النووي في شرح مسلم ان الجويني
في بلدين متقاربين لا يتوارثان سهوا ووافق ابن حجر على ذلك واقره
شيخ الاسلام زكريا الزركشي على انه سهو ويفتي بكلام شيخ الاسلام
في شرح بهجته الصغير ثم بما في منهجه لانه لا يخرج عن كلام التحفة
والنهاية فيفتي بما فيه من لا ترجيح عنده الا في فسخ النكاح بغيبة
الزوج وانقطاع خبره الذي رجح هو فيه ان لها الفسخ به ثم قال
الكردي وفتح الجواد والامداد يفتي بما فيهما لانهما غالبا موافقا
للرملي والحواشي غالبا موافقة للرملي فالفتوى بها اللهم الا حيث معتبره فانه
خالفوا التحفة والنهاية فلا يعول عليهم واعتمد اهل الحواشي في شرح
المنهج ... بقيتهم لكن لا يوخذ بما خالفوا فيه اصول المذهب اه
وقد بينت ذلك في اثمد العينين في بعض اختلاف الشيخين وعبارة
شيخنا معطى بل في ان كلا من ابن حجر والرملي وشيخ الاسلام والخطيب وابن حجر
والمزجد وابن زياد مكافي للاخر واقوالهم متكافية او متقاربة يكون
الفتوى بكل منها ... العمل في النفس والله اعلم **قوله** اي العقلا تفسير
الاذكيا بذلك تفسير للشي بما هو اعم كتفسير الانسان بالحيوان فلو
فسر الاذكيا بالفطنا لكان انسب **قوله** اي بسببه اشار الى الباء
به للسببية **قوله** عين اذا اتى او وهو باقي على ظاهره ويلزم من سرور
العين سرور الذات كلها اذ ما يسر البعض يسر الكل اي اليوم
الاخر اوله من اجتماع الخلق في المحشر واخره من دخول اهل الجنة
الجنة واهل النار النار سمي بذلك لانه اخر ايام الدنيا ويقال له يوم
الطامة ويوم القيامة ويوم الحسرة والندامة ويوم الدين والله
اعلم **قوله** الى وجهه اي ذاته **قوله** بكرة وعشيا المراد كل وقت
قوله امين اسم فعل دعا بمعنى استجب يا رب ويسن ختم كل دعا بها
... للامام الشافعي مذهبان قديم وهو ما
... وهو الحجة او افتى به ... وروايته جماعة اشهرهم الامام احمد بن
... والكرابيسي وابو ثور وقد رجع عنه الشافعي رضي

صح ٤

Copyright ... University